

# التكيف مع تغير المناخ في شمال أفريقيا: الظروف المناخية المستقبلية وحلول إدارة المحاصيل والمياه

التاريخ: 13-17 أغسطس 2018

المكان: نواكشوط، موريتانيا

## مقدمة

من المتوقع أن تؤدي درجات الحرارة المرتفعة المرتبطة بتغير المناخ إلى خفض مساحات الأراضي الصالحة للزراعة في شمال أفريقيا، بالإضافة إلى تقصير مدة مواسم النمو وتقليل غلة المحاصيل. وسيؤدي الانخفاض في هطول الأمطار السنوي المتوقع في هذه المنطقة خلال القرن الحادي والعشرين إلى تفاقم هذه الآثار، لا سيما في المناطق شبه القاحلة والقاحلة التي تعتمد على الري لنمو المحاصيل.

تشكل حالات الجفاف والفيضانات أكثر الأحداث المناخية شيوعاً في شمال أفريقيا وتمثل تهديداً مباشراً للأرواح وسبل العيش. إضافة إلى ذلك تتركز الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية فيها على طول المناطق الساحلية. ويبلغ مجموع السكان القاطنين في حدود 100 كم من الساحل والذين يعانون مباشرة من تغير المناخ: 68.8 في المائة في الجزائر، 65.1 في المائة في المغرب، 84 في المائة في تونس.

وباعتبار أن هذه المنطقة هي إحدى أكثر المناطق ندرة للمياه في العالم كما أنها تعتمد اعتماداً كبيراً على الزراعة المتأثرة بتغير المناخ، فمن المرجح أن تتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فيها مستقبلاً. ويكتسب ذلك أهمية خاصة للمنطقة بسبب الاعتماد الكبير للاقتصادات الإقليمية على الزراعة، حيث سينخفض إنتاج المحاصيل في معظم أنحاءها بعد تجاوز ظروف النمو المثلى، كما ستواجه المجتمعات المحلية تحديات كبيرة.

تركز هذه الدورة على مناقشة العوامل المذكورة أعلاه من تغير المناخ مع اقتراح الحلول الإدارية اللازمة للتخفيف من هذه العوامل.

## البرنامج

الاثنين 13 أغسطس 2018

التسجيل 09:00-08:30

الجلسة الافتتاحية 10:30-09:00

كلمة ترحيبية، وزارة الفلاحة، موريتانيا

كلمة المركز الدولي للزراعة الملحية والتعريف بالدورة

التعريف بالمتدربين

عرض تقديمي عن المركز الدولي للزراعة الملحية

صورة جماعية

استراحة 11:00-10:30

الجلسة الأولى: الجوانب البحثية متعددة الاختصاصات للمركز الدولي للزراعة الملحية

د. مكرم بلحاج فرج، خبير العلوم الزراعية، المركز الدولي للزراعة الملحية

استراحة الغداء 13:30-12:30

الجلسة الثانية: تنوع المحاصيل 15:00-13:30

د. مكرم بلحاج فرج، خبير العلوم الزراعية، المركز الدولي للزراعة الملحية

استراحة 15:30-15:00

مناقشة عامة عن محاضرات اليوم 16:30-15:30



## تنظيم

وزارة الزراعة، موريتانيا

المركز الدولي للزراعة الملحية

## تمويل

البنك الإسلامي للتنمية

## الشركاء

مشاركون من الجزائر، موريتانيا، المغرب، تونس

## المدرّبون

الدكتور مكرم بلحاج فرج، خبير العلوم الزراعية، إكبا

السيد رشيد زبول، خبير نمذجة التغير المناخي، إكبا

## التنسيق الإداري

المهندس عبد الله باب زياد، مدير الاستراتيجيات والتعاون والمتابعة والتقييم، وزارة الزراعة، موريتانيا

الدكتور سيدي منعم، مدير إدارة تنمية الشعب والتكوين الزراعي، وزارة الزراعة، موريتانيا

السيد غازي الجابري، اختصاصي التدريب، إكبا

## الثلاثاء 14 أغسطس 2018

الجلسة الثالثة: أنظمة إدارة المحاصيل	10:30-09:00
د. مكرم بلحاج فرج، خبير العلوم الزراعية، المركز الدولي للزراعة الملحية	
استراحة	11:00-10:30
الجلسة الرابعة: الأنظمة الإدارية المتكاملة للمحاصيل والثروة الحيوانية	12:30-11:00
د. مكرم بلحاج فرج، خبير العلوم الزراعية، المركز الدولي للزراعة الملحية	
استراحة الغداء	13:30-12:30
الجلسة الخامسة: أنظمة إدارة المحاصيل (تدريب عملي)	15:00-13:30
د. مكرم بلحاج فرج، خبير العلوم الزراعية، المركز الدولي للزراعة الملحية	
استراحة	15:30-15:00
مناقشة عامة عن محاضرات اليوم	16:30-15:30

## الأربعاء 15 أغسطس 2018

زيارة ميدانية إلى مناطق متضررة من عوامل التغير المناخي والمحطات البحثية في وزارة الزراعة	16:00-08:00
--	-------------

## الخميس 16 أغسطس 2018

الجلسة السادسة: التغير المناخي وإدارة الجفاف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	10:30-09:00
السيد رشيد زعبول، خبير نمذجة التغير المناخي، المركز الدولي للزراعة الملحية	
استراحة	11:00-10:30
الجلسة السابعة: نظام مراقبة الجفاف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	12:30-11:00
السيد رشيد زعبول، خبير نمذجة التغير المناخي، المركز الدولي للزراعة الملحية	
استراحة الغداء	13:30-12:30
الجلسة الثامنة: البيانات المناخية المرصودة لنمذجة المحاصيل (تدريب عملي)	15:00-13:30
السيد رشيد زعبول، خبير نمذجة التغير المناخي، المركز الدولي للزراعة الملحية	
استراحة	15:30-15:00
مناقشة عامة عن محاضرات اليوم	16:30-15:30

## الجمعة 17 أغسطس 2018

الجلسة التاسعة: توقعات المناخ لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تدريب عملي)	10:30-09:00
السيد رشيد زعبول، خبير نمذجة التغير المناخي، المركز الدولي للزراعة الملحية	
استراحة	11:00-10:30
الجلسة العاشرة: توقعات المناخ لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تدريب عملي) .... متابعة	12:30-11:00
السيد رشيد زعبول، خبير نمذجة التغير المناخي، المركز الدولي للزراعة الملحية	
استراحة الغداء	13:30-12:30
تقييم الدورة	14:30-14:00
الجلسة الختامية	15:30-14:30
كلمة وزارة الفلاحة، موريتانيا	
كلمة المركز الدولي للزراعة الملحية	
كلمة المتدربين	
توزيع الشهادات	
صورة جماعية	
استراحة ختامية	16:00-15:30